Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سهلة، ذلك ان منصب الأمير فى انجلترا شرفى، فهو لا يملك اتخاذ أى قرار يغضب أصحاب المصالح الأقوياء، وبالتالى لم يخلق لنفسه أعداء منهم.. وعلى عكسه تماماً حالة الرئيس كلينتون، فمنذ بداية توليه الرئاسة عام ١٩٩٢ اتخذ قرارات اقتصادية واجتماعية خطيرة، بتشجيع من زوجته السيدة هيلارى، منها تخفيض الضرائب عن صغار القوم وتحميل الفرق على طبقة المليارديرات والمليونيرات فأثار حفيظتهم، ومنها مضاعفة رعاية الدولة للأطفال والفقراء والعاطلين، مالياً وصحياً وتعليمياً، وغير ذلك..

والشخص صاحب المواقف يظهر له بشكل تلقائى أعداء كثيرون أضيروا من مواقفه.. وعندما أيدت الرئاسة القضايا المرفوعة ضد شركات السجائر لأنها تنتج سلعة تؤذى صحة الناس، وخسرت الشركات القضية، ودفعت عدة مليارات الدولارات كتعويض لوزارة الصحة عما تكبدته فى علاج مرضى الصدر من جراء التدخين، كان طبيعياً أن يتربص به لوبى شركات التبغ وجماعات المصالح الأخرى، وكان بديهياً أن يدرك ذلك وهو الانسان الذكى، فيلزم الحذر ولا يعطيهم ذريعة واحدة للهجوم عليه، ولا حتى هفوة أو زلة!!..

لكنه فعل العكس وسهل عليهم مهمتهم، بتصرفات طائشة حمقاء رغم ذكائه المفرط!!.. وقد يكون نجاحه الباهر، وصعوده المبكر الى منصب الرئيس، لدورة أولى ثم ثانية، أصابه بالغرور والتهور، ودفعه إلى التصرف مثل مراهق قليل الخبرة، ضعيف العقل مسلوب الإرادة، مع أنه تخطى سن الخمسين!!

فماذا يكون الحال وهو يعلم يقينا أن لوبى زراعة التبغ وصناعة السجائر يتربصون به، ومعهم لوبى صناع وتجار الأسلحة